مـع القـراء . .

إعادة طباعة العدد الأول والثاني :

وصلتنا رسائل عديدة يطلب أصحابها العدد الأول والثاني من (الرائد) .. منهم من يطلب عدداً واحداً ، ومنهم من يطلب أعداداً كثيرة ، لنفسه ، أو لإخوانه وأصدقائه .

وكم أسفنا أننا لم نستطع أن نلبّي هذه الطلبات إلاّ تلبية جزئية محدودة ، لأنّ العددين قد نفدا ، و لم يبق منـــهما إلاّ ما يلزمنا الاحتفاظ به للمركز والاتحاد .. وسنعيد طبع هذين العددين مرة أخرى إن شاء الله .

ولقد زدنا عدد نسخ (الرائد) ابتداء من العدد الثالث بمقدار ما سمحت الإمكانات ، لنكون أقدر علـــى تلبيـــة الطلبات .

حجم (الرائد) ومواعيد الصدور :

ولقد خالَفَنا بعضُ قرائنا فيما ذهبنا إليه من تقليل صفحات (الرائد) وأكدوا أنهم سيقرؤونها كلها -كما نحب- بلا استثناء ، ولو تضاعف حجمها الذي بدأت به ، وأنهم على استعداد لبذل ما يتوجب عليهم من عون مـــادي في هذا السبيل .

كما طالبنا بعض قرائنا بأن تصدر (الرائد) كلّ أسبوعين -إن أمكن- لتكون مع الشباب المـــسلمين في معظـــم الأوقات ، وأهم الأحداث .

ولقد نزلنا على رأي قرائنا في الأمر الأول ، فزدنا عدد الصفحات بعض الزيادة في العدد الثالث .. ولكننا أحببنا ألا نخطو خطوة أكبر قبل أن نسمع رأي قرائنا على نطاق واسع .

كلفة العدد ومقدار الاشتراك :

أما كلفة العدد من (الرائد) في السنة -إذا صدرت شهرياً في حجمها الأول- فهي في أوروبا خمسة عشر ماركاً تقريباً مع رسم البريد ، وهي خارج أوروبا نحو خمسة وعشرين . ولكننا مع ذلك جعلنا الاشتراك للجميع خمسة عشر ماركاً في السنة فقط ، ليتيسر الاشتراك فيها -مهما قلّت الإمكانات المادية- لكل من يريد ، ولتؤدى علـــى أوســـع نطاق ممكن أمانة التبليغ .

ونحن نطلب إلى قرائنا المؤمنين بالرسالة التي تحملها (الرائد) .. أن يغطّوا الفارق الكبير بين التكـــاليف ومقـــادير الاشتراكات ، بزيادة قيمة اشتراكاتهم ، أو بأية طريقة أخرى يرونها مما يفي بالغرض .

وسائل الطباعة :

ونحن نعاني في أمر الطباعة كثيراً من المتاعب والمعوقات ، ونحتاج إلى أن تستقل (الرائد) بوســـائلها الخاصـــة في الطباعة ولو على أبسط المستويات ، حتى تصدر -أو تصدر ما تشاء- في الوقت الذي تراه مناسباً ، وبالسرعة الـــتي تقتضيها الأحداث والواجبات ، دون أن يتحكم في ذلك ما هو خارج عنها .. وهذا يحتاج إلى مبلغ عـــشرة آلاف مارك ، نطلب أيضاً أن يوفرها لنا إخوة العقيدة والدعوة والطريق المتميز المستقيم من القراء ..

لقد بدأت محاربة (الرائد) :

وأخيراً نقول لقرائنا : إنّ الحرب التي توقعناها للرائد قد بدأت .

بدأت من أعداء الإسلام ومستغليه في وقت واحد .

فالماركسيون قد بدأوا يحاربون الرائد ، لأنهم يفضلون أن يحاربوا الإسلام وهو يأخذ صورة الأوضاع الرأسماليـــة والسياسية والاجتماعية المتخلفة الظالمة ، على أن يصارعوه بصورته الحقيقية الصادقة ، التي يغلِب بها -بكسر الـــلام- ولا يغلب .

والذين تعودوا أن يستغلوا الإسلام قد بدأوا يحاربون (الرائد) ، لأن صوتها الخالص النقي قد نفذ إلى القلـــوب ، ولأنها قد بدأت فعلاً تقطع عليهم طريق استغلال الإسلام والمسلمين ، واستخدامهم مباشرة أو غير مباشرة ..

ومستغلو الإسلام إنما يستغلونه في كثير من الأحيان والمجالات بواسطة عناصر لها وجوه إسلامية تـــرتبط بهـــم ، وتتحرك لخدمتهم ، إيثاراً لهذه الدنيا الزائلة ، وعبودية لها ، ولمن يظنون -خاطئين- أن بيده مفاتيحها من البشر .

وبهذه العناصر .. يحاربون الخط الإسلامي المتميز ورجاله ، وبهذه العناصر يحاربون الآن (الرائد) كما يحاربونهـــا بوسائلهم الأخرى الظاهرة والمستترة ..

ولكن (الرائد) ستمضي إلى غايتها بعون الله عزَّ وجلَّ ، بلا توقف ولا تردد ..

وسيعرف قراء (الرائد) كيف يحمونها ويساندونها ويوفرون لها إمكانات أداء المهمة التاريخية التي ظهـــرت مـــن أجلها ، وستنتقل (الرائد) من يد إلى يد ، ومن بيت إلى بيت ، ومن مكان إلى مكان ، وسيعمل لها ، ويعمل معها ، ويلتقي عليها ، شباب جمعهم الإيمان الصادق ، والخط المستقيم ، لا عصبيات الأوطان ومصالح الدنيا .. شباب التقت قلوبهم وتعارفت وتآلفت في الله وفي سبيله عزَّ وجلَّ ، وإن لم يكن لقاء مباشر مع الأكثرين .

إننا يا إخوة العقيدة سنتابع الطريق مهما اعترضنا في الطريق ، وستجرف موجة الصدق كل الحواجز والعوائق إن شاء الله ، وسيكون لنا ولإسلامنا النصر .

وحسبنا وحسب الرائد –كما قلنا في العدد الثاني– إن حيل بينها وبين الشباب في وقت من الأوقات ، أن تكون قد وضعتهم على أول الطريق الموصل .. ولا بد أن نتابع ويتابع معنا المؤمنون المخلصون الأحرار الطريق مهما تكـــن الظروف .